Journal of Studies in History and Archeology Vol.101, No 2 (June2026)
ISSN: (2075-3047)

أثر الولاءات إبّان عصر المُرابطين

The impact of loyalties during the Almoravid era

م. م محمد فاتح ابراهيم عبد الهادي
Muhammad Fatih Ibrahim
أ.د. يحيى محمد علي
Prof. Dr. Yahya Muhammad Ali
كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد
College of Education/Ibn Rushd for Human Sciences/University of Baghdad

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص

مرت بلاد الأندلس بمراحل سياسية عدة اثناء حُكم المسلمين لها, وكانت مرحلة حُكم المرابطين هي واحدة من تلك المراحل , وقد تناول البحث الأثر الذي احدثته الولاءات خلال تلك المرحلة منذ أن وطئت اقدام المرابطين ارض الاندلس حتى تمكنوا من حُكم تلك البلاد لمدة من الزمن تجاوزت النصف قرن.

كلمات مفتاحية: الأثر، الولاءات، إبّان، عصر، المُرابطين.

Abstract

The land of Andalusia went through several political stages during the rule of the Muslims, and the stage of the rule of the Almoravids was one of those stages. The research dealt with the impact of the loyalties during that stage from the time the Almoravids set foot on the land of Andalusia until they were able to rule that country for a period of time that exceeded half a century.

Keywords: impact, loyalties, during, era, Almoravids.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين وبعد...

من الطبيعي ان يسبق تغيير النظام الحاكم لأي بلد وجود نوع من الولاءات تجاه ذلك النظام بغض النظر عن نسبتها وقوتها , وهذا ما صاحب وصول المرابطين الى بلاد الاندلس , فقد لمِس اولئك

الوافدين هذه الولاءات عن طريق ما جرى من مخاطبات رسمية وغير رسمية من قبل سكان البلاد معهم, الامر الذي زاد من تشجيعهم على العبور الى الاندلس واستلام زمام السُلطة فيها .

تضمن البحث ثلاث محاور وهي على النحو الآتي:

الاول: اثر الولاءات في تكوّن الولاء للمرابطين قُبيل وصولهم اليها

الثاني: اثر الولاء الرسمي للمرابطين في وصولهم الى حُكم بلاد الاندلس

الثالث: اثر الولاء غير الرسمي في وصول المرابطين الى حكم بلاد الاندلس

أولاً: أثر أحوال الاندلس في تكوّن الولاء للمُرابطين[١] قُبيل وصولهم اليها

أضحى منظر بلاد الأندلس مُنذ أواخر القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي مثل "الصرح الشامخ الذي انهارت أُسسه وتصدع بنيانه، وقد اقتصت أطرافها، وتناثرت أشلاؤها، وتعددت الرياسات في أنحائها، لا تربطها رابطة، ولا تجمع كلمتها مصلحة مشتركة، لكن تفرق بينها بالعكس، منافسات وأطماع شخصية وضيعة، وتضطرم بينها حروب أهلية صغيرة، والأندلس خلال ذلك كله تفقد مواردها وقواها القديمة تباعاً، ويحدق بها خطر الفناء من كل صوب"[٢].

وبذلك انعدمت وحدة الأندلس، وعاشت البلاد أجواء تنازع وتنافس, وتنافر بين حكام الطوائف[٣]، الذين جعل الله بينهم: "من التحاسد والتنافس والغيرة ما لم يجعله بين الضرائر المترفات، والعشاير المتغايرات، فلم تتصل لهم في الله يد، ولا نشأ على التعاضد عزم"[٤], مما أفضى الى ضعف حكم المسلمين هناك[٥].

مقابل هذه الصورة كانت في المغرب الأقصى الخاضع لإدارة المرابطين آنذاك صورة نقيضة لها، فأمام تشرذم وتحول بلاد الأندلس الى أندلسيات سائرة وفق المصالح الخاصة، كان في المغرب الأقصى حالة من التوحد وتقديم مصالح الجماعة على أي اعتبار[٦].

نجد أن وجود مثل هاتين الصورتين المُتباينتين في مُحيطين متقاربين جغرافياً واجتماعياً، أنه لابد أن يتأثر أحد هذين المحيطين بالآخر وفي الأغلب يتأثر الأدنى بالأفضل، عندها يسعى الأول لِلحاق بالثاني، حتى وإن تطلب الأمر الاستنجاد به وتقديم الولاء إليه وفي هذه الحالة يمكننا ان نطلق على هذا النوع من الولاء ولاءً اضطرارياً.

وهنا لابد من الإشارة الى أن الأندلس قُبيل وصول المرابطين اليها، عانت من تردي الأوضاع الاقتصادية والأمنية فيها، مما زاد من صعوبة الحياة أكثر، فبالنسبة الى الوضع الاقتصادي, فقد تأثر بالأحوال السياسية تأثراً كبيراً، فمن المعروف وجود ثمة علاقة طردية بين الحالتين السياسية والاقتصادية، فالاستقرار السياسي يُمَكّن الناس من الإنتاج في المجالات الاقتصادية كافة، أما عند حدوث العكس

ونشوء الحروب المتواصلة التي تشبه اشتباكات قُطاع الطُرق، عندها تصل الحالة الاقتصادية الى مرتبة من السوء توازي المستوى السيء للحالة السياسية[٧]، وقد عانى الوضع الاقتصادي آنذاك من قلق عام في الأسواق فضلاً عن ركود في الجانبين التجاري والصناعي[٨]، الأمر الذي دعا أحد الباحثين بوصف الحالة الاقتصادية العامة في بلاد الأندلس حينها بأنها "بالغة السوء"[٩].

أما الوضع الأمني فلم يكُن أفضل من سابقه، إذ شهد تردي هو الاخر، فقد عَمّت الفوضى المجتمع الأندلسي، وأُفتُقد النظام، وثارت الأحقاد بين عناصر ذلك المجتمع، فضلاً عن ظهور نزعة الانتقام، وكان يكفي ان يُقال عن شخص ما بأنه من الجنس الفلاني حتى تمزقه السيوف[١٠]، ثم تحتضنه اللحود[١١].

وقد ظلت بلاد الأندلس ترزح تحت نير هذه الأوضاع فهي "مُمزّعة الأرجاء، مُبددة النظام، مُتشعبة الأهواء"[١٢].

رافق تلك الأوضاع محاولة الممالك النصرانية إعادة سيطرتها ونفوذها على المدن الأندلسية على حساب الوجود الإسلامي، إذ أعلنوا حرباً غايتها استرداد بلاد الأندلس من المسلمين، وهذا ما يتضح من مقولة أحد ملوكهم أثناء حصار طليطلة قُبيل سقوطها عام (٤٧٨هـ/ ١٠٨٥م)[١٣]، إذ قال: "فأنما نطلب بلادنا التي غلبتمونا عليها قديماً في أوَّل أمركم فقد سكنتموها ما قُضِيَ لكم وقد نصرنا الآن عليكم برداءتكم فارحلوا الى عدوتكم واتركوا لنا بلادنا فلا خير لكم في سُكناكم معنا بعد اليوم ولن نرجع عنكم أو يحكُم الله بيننا وبينكم"[١٤].

إزاء هذه المُجريات كان على الأندلسيين أن يفكروا بمخرج ينقذهم مما هم فيه وينتشلهم من ذلك الوضع، حتى وإن كان هذا المُنقذ خارجي، فوجدوا في اللجوء الى المرابطين ودعوتهم للعبور الى بلادهم خير وسيلة لذلك[١٥]؛ وطوقاً للنجاة بالنسبة إليهم، على أثر ذلك تشكل ولاء يمكننا تصنيفه وفق مستويين الأول مستوى رسمي أما الآخر فهو على المستوى الشعبي.

ثانياً: أثر الولاء الرسمي للمُرابطين في وصولهم الى حُكم بلاد الأندلس

تردد حُكام الطوائف في بادئ الأمر من فكرة الاستنجاد بالمرابطين وزعيهم يوسف بن تاشفين[١٦] آنذاك، خوفاً على مُلكهم من الأخير[١٧]، غير أن أغلب أولئك الحكام كانوا يائسين من الاعتماد على إمكانياتهم وقواهم في مجابهة الخطر النصراني[١٨].

هذا وصدرت من بعض حُكام الطوائف مواقف تُبدي ولاءها الى المرابطين ولزعيمهم، وتدعوهم عن طريقها للقدوم الى الأندلس ومن بين تلك المواقف ما صدر من المعتمد بن عباد من قول جاء فيه: "رعي الجمال خير من رعي الخنازير"[١٩]، في إشارة منه بأنه يفضل ان يكون راعياً للجمال عند ابن تاشفين، خيرٌ له من أن يكون راعياً للخنازير عند حكام قشتالة[٢٠].

يتضح لنا من المقولة أعلاه أن قائلها قد وصل الى قناعة مفادها، أنه لا يمكنه مواجهة الخطر النصراني وجهاً لوجه إلا إذا لاذ تحت جناح قوة أخرى، وبأن وجوده واستمراره منوط باتباعه وموالاته لإحدى القوتين آنذاك (المرابطين وقشتالة)، وهذه قناعة غير سليمة بتقديرنا، كونها تُضعف البلاد وتربط مصيرها مع تطلعات غيرها من القوى الأجنبية والكيانات السياسية.

وقد عقب أحد الباحثين على مقولة ابن عباد بالقول: "ان تلك الكلمات لا تعدو أن تكون شعاراً دينياً أراد الكسب من وراءه"(٢١)، إذ أنه لم يكن جاداً في إبداء ولائه للمرابطين حين استدعاهم وهذا ما يظهر من رسالة بعثها الى ملك قشتالة يقول له فيها: "اضطرتني الضرورة الى ذلك للمُدافعة، ولو يوماً واحداً"(٢٢).

وفي تصرف آخر طلب ابن عباد من ابن تاشفين المكوث بسبتة مدة ثلاثين يوماً، من أجل تهيئة الجزيرة الخضراء واخلائها، لاستقبال الجيش المرابطي، إذ فُسر ذلك بأنه اجراء لكسب الوقت والتفاوض مع النصارى(٢٣).

ان ما صدر عن ابن عباد من قول وفِعل، ما هو إلا تعزيز لما ذهب إليه الباحث في بداية حديثه عن ولاء الأندلسيين للمرابطين بأنه كان مجرد ولاء اضطراري.

كما بعث ابن عباد الى ابن تاشفين رسالة يستصرخه فيها ويستميله بها، من ضمن ما جاء فيها "الى حضرة الإمام، أمير المسلمين، وناصر الدين، محيي دعوة الخليفة، الإمام أمير المسلمين أبي يعقوب يوسف بن تاشفين...، إنا نحن العرب في الأندلس، قد تلفَّت قبائلنا، وتفرق جمعنا...، فقلّ ناصرنا، وكثر شماتنا، وتوالى علينا هذا العدو المجرم اللعين...، وأسر المسلمين، وأخذ البلاد والقلاع والحصون... وقد ساءت الأحوال، وانقطعت الآمال، وأنت أيدك الله، ملك المغرب أبيضه وأسوده... ونزعتُ بهمتي إليك، واستنصرت بالله ثم بِك، واستغثت بحرمكم، لتجوزوا لجهاد هذا العدو الكافر، وتحيوا شريعة الإسلام وتذبوا عن دين محمد عليه الصلاة والسلام، ولكم بذلك عند الله الثواب الكريم، والأجر الجسيم..."(٢٤).

كذلك بعث حاكم بطليوس عمر بن محمد المتوكل بن الأفطس (٤٦٤-٤٨٨هـ/ ١٠٧١-١٠٩٥م)، هو الاخر رسالة الى ابن تاشفين يستنجد به، من ضمن ما جاء فيها "... وصح العلم بأنك لدولة الإسلام أعز ناصر وعلى غزو الشرك أقدر قادر، وجب أن تستدعى، لما أعضل الداء، وتُستغاث فيما أحاط بالجزيرة من البلاء، فقد كانت طوائف العدو تطيف بها عند إفراط تسلطها واعتدائها، وشدة ظلمها، واستشرائها، تلاطف بالاحتيال، وتستنزل بالأموال، ويخرج لها من كل ذخيرة، وتسترضي بكل حظيرة، ولم يزل دأبها التشطط والعناد، ودأبنا الإذعان والانقياد، حتى نفد الطارف والتلاد، وأتى على الظاهر والباطن النفاذ، وأيقنوا الآن بضعف المنن، وقويت أطماعهم في افتاح المدن، وأضرمت في كل

جهة نارهم، ورويت من دماء المسلمين أسنتهم وشفارهم، ومن أخطأه القتل منهم، فإنما هم في أيديهم أسرى وسبايا يمتحنونهم بأنواع المحن والبلايا... فياالله، ويالمسلمين، أيسطوا هكذا بالحق الأفك، ويغلب التوحيد الشرك، ويظهر على الإيمان الكفر..."[٢٥].

وتجدر الاشارة هنا الى ان ابن زيري[٢٦] قد شبّه، المتوكل بن الأفطس في تردده وتقلبه في موالاة المرابطين تارة والنصارى تارة أخرى مثل "السمكة العاجزة... التي لم تزل في تقلُّب وتردُّدٍ، حتى أخذها الصيّادُ".

وعليه فأن ما جرى من إرسال رسائل استنجاد بيوسف بن تاشفين من حُكام ملوك الطوائف وما تخلل تلك الرسائل من عبارات ابداء الولاء له بصورة غير مباشرة ومخاطبته بلقب أمير المؤمنين، ما هو إلا حالة من ولاء رسمي اضطراري أسهم في دخول المرابطين أرض الأندلس واستلام مقاليد الحُكم هناك.

ثالثاً: أثر الولاء غير الرسمي في وصول المرابطين الى حُكم بلاد الأندلس

مثل هذا النوع من الولاء الفقهاء، وكان لسقوط مدينة طليطلة أثراً كبيراً في ذلك، فقد صار "بمثابة الخطر الذي دق ضمير كل مسلم في الأندلس وخاصة الفقهاء"[٢٧].

في خضم ذلك انطلقت دعوة وجهت الى حُكام الطوائف تنادي برص الصفوف والتكاتف لغرض مواجهة الزحف النصراني المستمر، وقد تزعم هذه الدعوة فئة من الفقهاء ورجال الفكر، إلا أنها لم تلقَ آذاناً صاغية[٢٨].

بعدها وعلى ما يبدو فقد العلماء ثقتهم وآمالهم بهؤلاء الحكام، وهذا ما يتضح من حديث دار بينهم وبني القاضي ابن أدهم[٢٩]، جاء فيه "ألا تنظُر الى ما فيه المسلمون من الصَّغار والذَّلَّة، وعطائهم الجزية بعد أن كانوا يأخذونها، وقد رأينا رأياً نعرضه عليك، قال: ما هو؟ قالوا: نكتب إلى عرب إفريقية ونبذل لهم، فإذا وصلوا إلينا قاسمناهم أموالنا، وخرجنا معهم مجاهدين في سبيل الله، قال: نخاف إذا وصلوا إلينا، يخربون بلادنا، كما فعلوا بإفريقية، ويتركون الفرنج ويبدؤون بكم، والمرابطون أصلح منهم وأقرب إلينا. قالوا له: فكاتب أمير المسلمين يوسف بن تاشفين، وارغب إليه ليعبر إلينا، ويرسل بعض قواده"[٣٠].

يتبين لنا من النص أعلاه أن الأندلسيين لاسيما العلماء منهم ايقنوا أن إصلاح وضع بلادهم والمحافظة على أراضيهم لا يأتي عن طريق الاعتماد على حكامهم آنذاك، فراحوا يتطلعون الى القوى الخارجية علها تحقق ما يصبون إليه.

كذلك نود الإشارة هنا، إلى أنه وعن طريق ذات النص التاريخي، يتضح لنا أن أول مُعين ومُساعد فكّر به علماء الأندلس، كان عرب افريقيا، وليس المرابطين، الا أن الذي غيّر وجهتهم صوب

الأخيرين هو القاضي ابن أدهم، وهذا ما يؤكد ما ذهب اليه الباحث في مطلع حديثه في هذا الجزء من الدراسة، بأن ولاء الأندلسيين للمرابطين كان ولاءً اضطرارياً.

كما ذهبت مجموعات من الأندلسيين الى المغرب، والتقت مع ابن تاشفين، محاولين التأثير عليه في سبيل اتخاذ قرار الجواز الى بلادهم وفي هذا الغرض وردت نصوص تاريخية منها ما جاء عند صاحب الحلل الموشية[٣١] الذي قال: "وفد عليه – أي يوسف بن تاشفين – جماعة من أهل الأندلس، وشكوا إليه ما حل بهم من أعدائهم، فوعدهم بإمدادهم، واعانتهم، وصرفهم الى أوطانهم"؛ فضلاً عمّا أورده الحميري[٣٢] من قول جاء فيه: "وكان يوسف بن تاشفين لايزال يفد عليه وفود ثغور الأندلس مستعطفين مجهشين بالبكاء ناشدين الله والإسلام مستنجدين بفقهاء حضرته ووزراء دولته، فيستمع إليهم ويصغي الى قولهم، وترق نفسه لهم".

حين استقراء النصين أعلاه، يتضح لنا أن في ذهاب الأندلسيين الى ابن تاشفين والاستنجاد به، ما هو إلا دليل على أن المُستنجدين باتوا يشعرون أنهم في حِلٍّ من موالاة حُكامهم الذين عجزوا عن حمايتهم، وحفظ الأمانة والدفاع عن الأندلس، حينها وجدوا أن عليهم إبداء الولاء والطاعة للأمير المرابطي، بصفته المُخلّص الذي يستطيع أن يقف بوجه من يُهدد وجودهم في تلك البلاد.

وبناءً على ما وصل الى ابن تاشفين من مخاطبات ودعوات رسمية وغير رسمية، ربما استشعر بواسطتها بصدق ما أبداه الأندلسيون من مظاهر الإجلال والطاعة فضلاً عن الولاء إليه، قرر الجواز الى الأندلس والدفاع عنها عسكرياً عام (٤٧٩هـ/ ١٠٨٦م)[٣٣].

وهنا تجدر الاشارة الى ان بُعيد معركة الزلاقة طلب علماء الأندلس من ابن تاشفين حصوله على تقليد من العباسيين والخطبة لهم على المنابر، من أجل اعلانهم الطاعة له بشكل رسمي، بقولهم له انه: "لا تجب طاعتك على المسلمين حتى يكون له عهد من الخليفة"[٣٤]، عندها بادر بإرساله وفداً الى الخليفة العباسي آنذاك وهو المقتدي بأمر الله (٤٦٧-٤٨٧هـ/ ١٠٧٤-١٠٩٤م)، حاملين اليه هدية نفيسة[٣٥]، فبادر الأخير بإرساله الخلع والاعلام والتقليد الى ابن تاشفين[٣٦].

وعليه فقد اكتمل حصول ابن تاشفين للطاعة والولاء من الأندلسيين نتيجة، اعلانه بأنه تحت طاعة الخلافة الإسلامية في بغداد وبأنه من مواليها.

بعد ذلك اتسع صيت ابن تاشفين في بلاد الأندلس وبدأت مطالبات الفقهاء هناك لاسيما البارزين منهم له، بضرورة انهاء حكم الطوائف، وتوطيد الحُكم المرابطي كحُكم رسمي للأندلس[٣٧]، مما يدل على تنامي الولاء للمرابطين لاسيما من رجال الفقه فيها.

وقد رافق تلك المطالبات ملاحظة ابن تاشفين استمرار حُكام الطوائف بمنازعاتهم ضد بعضهم البعض، فضلاً عن اكتشافه محاولة غدرهم به وبقواته عن طريق قطع الإمدادات عن عسكره[٣٨]، فضلاً عن اتصالهم بحاكم قشتالة وتقديمهم الأموال والهدايا له[٣٩].

وكنتيجة حتمية لتصرفات هؤلاء الحُكام التي تدل على خيانتهم وعدم ولائهم لمن مَدّ يد العون لهم، ساء نظر ابن تاشفين بهم، كما "أفتاه الفقهاء وأهل الشورى من المغرب والأندلس بخلعهم وانتزاع الأمر من أيديهم"[٤٠]، فتم ذلك بالفعل عام (٤٨٤هـ/ ١٠٩١م)[٤١]، حينما توحدت العدوتان المغربية والأندلسية[٤٢]، وبالتالي أصبحت الأندلس موالية للمغرب سياسياً.

وهنا نود الإشارة الى أن الفقهاء أثناء الأعوام الأولى من العصر المرابطي، حازوا على الحظوة لدى حكام البلاد الجُدد، فشكل الفقهاء آنذاك "صوتاً مسموعاً ورأياً معتبراً"[٤٣]، عند المرابطين، وذلك يعود الى تمسك الأخيرين حينذاك بالدين وإجلال رجاله، الأمر الذي رفع من شأن أولئك الفقهاء لينالوا مطامحهم في الرياسة والسُلطان حتى "أصبح القضاة في بعض النواحي حكام الأقاليم، وأصبح الفقيه المشاور حاكماً مدنياً الى جانب القائد المرابطي الذي كان حاكماً عسكرياً"[٤٤]؛ مما يدعونا للقول أن الفقهاء أثناء هذه المرحلة، ربما كانوا موالين للمرابطين أكثر من غيرهم من فئات السُكان الأخرى، وذلك بسبب وجود توافق في التوجهات من الحاكم والمصالح من الفقهاء.

وهذا ما نستدل عليه من كثرة الإطراء والثناء الذي وجهه الفقهاء آنذاك الى المرابطين، ومثالاً لذلك ما خص موضوع لثامهم الدائم الذي اصبح محل استغراب الكثير من أبناء الأندلس، بعكس فقهائهم الذين يثنون على ذلك اللثام وأصحابه، كما جاء في حديث ابن رُشد[٤٥] الذي قال في ذلك: "والتلثيم للمرابطين هو زيهم الذي اختاروه لأنفسهم ونشأوا عليه وتوارثوه ودرجوا عليه سلفاً عن خلف فلا كراهية فيه بل يُستحب لهم التزامه والمحافظة عليه، ونكره لهم مفارقته، لأنه شعارهم الذي تميزوا به من سائر الناس في أول أمرهم، إذ قاموا بدعوة الحق ونصرة الدين، ففي التزامهم إياه تظهر كثرتهم، ويتوفر في أعيُن الناس عددهم غيظ للمشركين، وعز للمسلمين، لأنهم حماتهم الذابون عنهم والمجاهدون دونهم".

كما أثنى الفقيه المحاربي[٤٦]، على لثام المرابطين بإنشاده أبيات شعرية في ذلك قال فيها:

إذا لُثموا بالرَّيط[٤٧] خِلت وجوهَهم ... أزاهير تبدو من فتوق كمائم

وإن لُثموا بالسابرية[٤٨] أبرزوا ... عيون الأفاعي في جلود الأراقم[٤٩][٥٠]

وبناءً على ما ورد في أعلاه نجد أن أعداداً من الفقهاء عملوا للتبشير بالمُرابطين والحث على مؤازرتهم في أوساط المجتمع الأندلسي، الأمر الذي يُلقي بظلاله بصورة ايجابية على الولاء.

الخاتمة :

ابرز ما توصل اليه البحث هو

١- اضطر سكان الاندلس الى تقديم الولاء للمرابطين من اجل الحفاظ على وجودهم هناك امام حالة التشرذم والتدهور التي عاشوها اذ شجعت اعدائهم على الاستفحال في مهاجمتهم.

٢- ظهر في الاندلس نوعين من الولاء تجاه المرابطين ,الاول يمكن تسميته بالولاء الرسمي الذي تمثل في المخاطبات الرسمية التي ارسلها حكام الطوائف الاندلسية الى رأس السُلطة المرابطية يوسف بن تاشفين.

٣- اما النوع الآخر من الولاء فهو ولاء غير رسمي تجسد في الدعوات التي اطلقتها شخصيات معنوية اندلسية مؤثرة في المجتمع الاندلسي هدفت الى تشجيع المرابطين للقدوم الى ارض الاندلس واعادة وحدة البلاد وهيبتها الى سابق عهدها .

الهوامش:

(١) المرابطين: ينتمون الى قبيلة لمتونة البربرية، موطنهم الأُم صحراء شنقيط (موريتانيا حالياً)، اشتهروا بالتلثم أو التقنع، اما عن أصل تسميتهم فتباينت الآراء حولها، فمنها من نسب الأمر الى الرباط الذي أقامه زعيمهم الديني عبد الله بن ياسين في إحدى جُزر نهر السنغال، وجمع فيه مؤيديه، ومنها من ذكر أن ذات الشخص قد أطلق هذه التسمية على قبيلة لمتونة عقب معركة عنيفة انتصرت فيها على غيرها من القبائل التي لا تُدين بالديانة الإسلامية، وصف المرابطين بشدة القتال والشجاعة وبأنهم لا يولون الدبر لعدو. ينظر: البكري، المسالك والممالك، ج٢، ص٨٦٠؛ ابن أبي زرع الفاسي، الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، ص٨٢٥؛ مؤلف مجهول ، الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، ص٢١؛ العبادي، في تاريخ المغرب والأندلس، ص٢٦٩، ٢٧٢.

(٢) عنان، دولة الإسلام في الأندلس العصر الثاني دول الطوائف، ص١٤.

(٣) الفضلي، مثنى فليفل, عبد القادر, همسة صالح, الخدمات العامة في مملكة غرناطة,(بحث منشور ضمن مجلة الأستاذ, العراق, جامعة بغداد, ع:٢١٣, ٢٠١٥, ص١٦٥.

(٤) ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص٢٤٤.

(٥) ناصر, اسيل محمد, حركية النسيج النصيّ في الشعر الاندلسي امتداد التأثير وارتداد الأثر,(بحث منشور ضمن مجلة الاستاذ, العراق, جامعة بغداد, مج:٦٢, ع:٢, ٢٠٢٣ ص٣٦٢.

(٦) العزاوي، عبد الرحمن حسين، المغرب العربي في العصر الإسلامي، (عمّان، دار الخليج، ٢٠١١)، ص١٠٠.

(٧) عويس، عبد الحليم، ابن حزم الأندلسي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري، ط٢، (القاهرة، الزهراء للأعلام العربي، ١٩٨٨)، ص٢٨.

(٨) خلاف، محمد عبد الوهاب، قرطبة الإسلامية في القرن الحادي عشر الميلادي – الخامس الهجري الحياة الاقتصادية والاجتماعية، (تونس، الدار التونسية للنشر، ١٩٤٨)، ص٩١.

(٩) عويس، ابن حزم الأندلسي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري، ص٢٨.

(١٠) جاسم، ابن عبد البر الأندلسي وجهوده في التاريخ، ص٦٦.

(١١) السحيباوي، الضعف المعنوي وأثره في سقوط الأمم عصر ملوك الطوائف أنموذجاً، ص٢٤١.

(١٢) أبا الخيل، محمد بن إبراهيم بن صالح، جهود علماء الأندلس في الصراع مع النصارى خلال عصري المرابطين والموحدين (٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م – ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م)، (السعودية، دار امراء المجتمع، ١٩٩٨)، ص١٧٧.

(١٣) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٨، ص٢٩٨.

(١٤) ابن عذاري، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج٣، ص٢٨٢.

(١٥) عُبية، موجز تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي الى سقوط غرناطة، ص١٥٥؛ بخيت, خليل جليل, نصيف, خالدة عباس, المرابطون واثرهم الحضاري والفكري في بلاد الاندلس من (٤٧٩هـ- ٥٥٢هـ), (بحث منشور ضمن مجلة الاستاذ, العراق, جامعة بغداد, مج:١,ع:٢٢٠, ٢٠١٧), ص٢٩٨.

(١٦) يوسف بن تاشفين: هو أبو يعقوب يوسف بن تاشفين بن إبراهيم بن تورقيت بن ورتاقطن بن منصور بن مصالة بن مانية بن ونمالي الصنهاجي، استخلفه ابن عمه الأمير أبو بكر بن عمر عام (٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)، لتدبير أمور المرابطين بالمغرب حينما خرج في رحلة جهادية، فأظهر ابن تاشفين براعة وتمكن من ذلك، الأمر الذي دفع ابن عمه الأمير لتنصيبه أميراً بدلاً عنه عام (٤٦٥هـ/ ١٠٧٢م). ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج٧، ص١١٢؛ مجهول المؤلف، الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، ص٢٤-٢٥-٢٦؛ كرم, سناء خدا, يوسف بن تاشفين (٤٠٠-٥٥٠هـ), (بحث منشور ضمن مجلة الأستاذ, العراق, جامعة بغداد, مج:١, ع:٢١٢ , ٢٠١٥, ص٧٣٤.

(١٧) عُبية، موجز تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي الى سقوط غرناطة، ص١٥٥.

(١٨) اشباخ، تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين،ج١, ص٧٤.

(١٩) الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص٢٨٨.

(٢٠) الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص٢٨٨؛ الحجي، التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة، ص٤٢١.

(٢١) السحيباوي، الضعف المعنوي وأثره في سقوط الأمم عصر ملوك الطوائف أنموذجاً، ص١٧٣.

(٢٢) ابن زيري، البيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري، ص١٦٩.

(٢٣) المصدر نفسه، ص١٠٢-١٠٣.

(٢٤)مؤلف مجهول ، الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، ص٤٥-٤٦.

(٢٥) المصدر نفسه، ص٣٤.

(٢٦) التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري، ص١٧٢.

(٢٧) الكحلوت، يوسف شحدة، الأخلاق الإسلامية في الشعر الأندلسي عصر ملوك الطوائف، (غزة، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٠)، ص٣٦.

(٢٨) الهرفي، سلامة محمد سلمان، الأحوال السياسية وأهم مظاهر التطور الحضاري لدولة المرابطين في عهد علي بن يوسف بن تاشفين (٥٠٠-٥٣٧هـ)، (رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة ام القرى، كلية الشريعة للدراسات الإسلامية، ١٩٨٢)، ص٤٢.

(٢٩) هو عبيد الله بن محمد بن ادهم، كنيته أبو بكر، قاضي جماعة قرطبة، وصف بأنه من أهل الصرامة في تطبيق الحق، توفي عام (٤٨٦هـ/ ١٠٩٣م). ينظر: ابن بشكوال، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص٢٩٣.

(٣٠) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٨، ص٣٠٧.

(٣١)مؤلف مجهول ، ص٣٣.

(٣٢) الروض المعطار في خبر الأقطار، ص٢٨٩.

(٣٣) فقد خاض المرابطين يساندهم الاندلسيين معركة ضد القشتاليين بزعامة اذفونش السادس، سميت بالزلاقة نسبة الى اسم السهل القريب من مدينة بطليوس، كان النصر فيها حليف المسلمين. ينظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٨، ص٣٠٧-٣٠٨؛ ابن الخطيب، أعمال الاعلام، ص٣٣٤-٣٤٤-٣٤٦؛ ابن الأحمر، إسماعيل بن يوسف (ت: ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)، وآخرون، بيوتات فاس الكبرى، (الرباط، دار المنصور للطباعة، ١٩٧٢)، ص٣٠.

(٣٤) النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ج٢٤، ص٢٧٢.

(٣٥) المصدر نفسه، ج٢٤، ص٢٧٢.

(٣٦) التازي، عبد الهادي، التاريخ الدبلوماسي للمغرب منذ أقدم العصور الى اليوم عهد المرابطين، (المغرب، مطابع فضالة، ١٩٨٧)، ص٢٧٢.

(٣٧) ابن عبود، التاريخ السياسي والاجتماعي لاشبيلية في عهد دول الطوائف، ص٢٦١.

(٣٨) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ج٦، ص٢٤٩.

(٣٩) طقوش، تاريخ المسلمين في الأندلس، ص٤٩٨.

(٤٠) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ج٦، ص٢٤٦.

(٤١) المصدر نفسه، ص٦، ص٢٤٦.

(٤٢) الداية, في الأدب الأندلسي، ص٣٦.

(٤٣) أبا الخيل، جهود علماء الأندلس في الصراع مع النصارى خلال عصري المرابطين والموحدين، ص١٧٧.

(٤٤) مؤنس، حسين، سبع وثائق جديدة عن حكم المرابطين وايامهم في الأندلس، (بورسعيد، مكتبة الثقافة الدينية،٢٠٠٠)، ص٢٤.

(٤٥) أبو الوليد محمد بن أحمد (ت: ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م)، فتاوي ابن رُشد، تح: المختار بن الطاهر التليلي، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٧)، ج٢، ص٩٦٥.

(٤٦) هو عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب، وصف بكونه فقيه حافظ ومحدث مشهور، فضلاً عن كونه أديب نحوي شاعر بليغ وكاتب، توفي عام (٥٤٢هـ/ ١١٤٧م). ينظر: الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص٥٠٦.

(٤٧) الريط: هو كل ثوب لين دقيق. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٣، ص١٧٩٢.

(٤٨) السابرية: وهي نوع من الدروع تسمى بذلك نسبة الى سابور. ينظر: المصدر نفسه، ج٣، ص١٩٢٠.

(٤٩) الأراقم: مفردها الأرقم وهي نوع من الحيّات الذي فيه سواد وبياض. ينظر: المصدر نفسه، ج٣، ص١٧٠٩.
(٥٠) ابن دحية، المطرب من أشعار أهل المغرب، ص٩١.

المصادر والمراجع:

١) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد (ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تح: عبد السلام تدمري، (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٧).

٢) ابن الأحمر، إسماعيل بن يوسف (ت: ٨٠٧هـ/١٤٠٤م)، وآخرون، بيوتات فاس الكبرى، (الرباط، دار المنصور للطباعة، ١٩٧٢).

٣) اشباخ، يوسف، تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين، ط٢، تر: محمد عبد الله عنان، (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٦).

٤) بخيت، خليل جليل، نصيف، خالدة عباس، المرابطون واثرهم الحضاري والفكري في بلاد الاندلس من (٤٧٩-٥٥٢هـ)، (بحث منشور ضمن مجلة الاستاذ، العراق، جامعة بغداد، مج:١،ع:٢٢٠، ٢٠١٧).

٥) ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت: ٥٧٨هـ/١١٧٥م)، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ط٢، تح: عزت العطار، (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٥٥).

٦) البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت: ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، المسالك والممالك، (د.م، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢).

٧) التازي، عبد الهادي، التاريخ الدبلوماسي للمغرب منذ أقدم العصور الى اليوم عهد المرابطين، (المغرب، مطابع فضالة، ١٩٨٧).

٨) جاسم، ليث سعود، ابن عبد البر الأندلسي وجهوده في التاريخ، (المنصورة، دار الوفاء، ١٩٨٨).

٩) الحجي، عبد الرحمن، التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة، ط٧، (دمشق، دار القلم، ٢٠١٠).

١٠) الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت: ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، ط٢، تح: احسان عباس، (بيروت، مؤسسة ناصر للثقافة، ١٩٨٠).

١١) ابن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد (ت: ٧٧٦هـ/١٣٧٤م)، أعمال الاعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام، ط٢، تح: ليفي بروفنسال، (بيروت، دار المكشوف، ١٩٥٦).

١٢) خلاف، محمد عبد الوهاب، قرطبة الإسلامية في القرن الحادي عشر الميلادي – الخامس الهجري الحياة الاقتصادية والاجتماعية، (تونس، الدار التونسية للنشر، ١٩٤٨).

١٣) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت: ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ط٢، تح: خليل شحادة، (بيروت، دار الفكر، ١٩٨٨).
١٤) ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت:٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تج: احسان عباس، (بيروت، دار صادر، ١٩٠٠).
١٥) أبا الخيل، محمد بن إبراهيم بن صالح، جهود علماء الأندلس في الصراع مع النصارى خلال عصري المرابطين والموحدين (٤٨٣هـ/١٠٩٠م–٦٤٠هـ/١٢٤٢م)، (السعودية، دار امراء المجتمع، ١٩٩٨).
١٦) الداية، محمد رضوان، في الأدب الأندلسي، (بيروت، دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠).
١٧) ابن دحية، أبو الخطاب عمر بن حسن (ت: ٦٣٣هـ/ ١٢٣٥م)، المطرب من أشعار أهل المغرب، تح: إبراهيم الابياري وآخرون، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٥٤).
١٨) ابن أبي زرع الفاسي، أبو الحسن علي (ت: ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م)، الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، (الرباط، حور للطباعة، ١٩٧٢).
١٩) ابن زيري، عبد الله بن باديس بن حبوس (ت: ٤٨٣هـ/١٠٩٠م)، التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري في غرناطة، تح: ليفي بروفنسال، (مصر، دار المعارف، د.ت).
٢٠) السحيباني، حمد بن صالح، الضعف المعنوي واثره في سقوط الأمم عصر ملوك الطوائف انموذجاً، (السعودية، مجلة البيان، ٢٠٠٢).
٢١) الضَّبّي، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد (ت: ٥٩٩هـ/ ١٢٠٣م) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تح: إبراهيم الأبياري، (القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٨٩).
٢٢) طقوش، محمد سهيل، تاريخ المسلمين في الأندلس، ط٣، (لبنان، دار النفائس، ٢٠١٠).
٢٣) العبادي، أحمد مختار، في تاريخ المغرب والأندلس، (بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٧٨).
٢٤) ابن عبود، أمحمد، التاريخ السياسي والاجتماعي لاشبيلية في عهد دول الطوائف، (تطوان، مطابع الشويخ، ١٩٨٨).
٢٥) عُبية، طه عبد المقصود، موجز تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي الى سقوط غرناطة، (د.م، مكتبة المهتدين الإسلامية، د.ت).
٢٦) ابن عذاري، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت: ٦٩٥هـ/ ١٢٩٥م)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب– قسم الموحدين، تح: محمد إبراهيم الكتامي وآخرون، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٥).
٢٧) العزاوي، عبد الرحمن حسين، المغرب العربي في العصر الإسلامي، (عمّان، دار الخليج، ٢٠١١).
٢٨) عنان، محمد عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس العصر الثاني دول الطوائف، ، ط٤، (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٧).

٢٩) عويس، عبد الحليم، ابن حزم الأندلسي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري، ط٢، (القاهرة، الزهراء للأعلام العربي، ١٩٨٨).

٣٠) الفضلي، مثنى فليفل، عبد القادر، همسة صالح، الخدمات العامة في مملكة غرناطة، (بحث منشور ضمن مجلة الأستاذ، العراق، جامعة بغداد، ع: ٢١٣، ٢٠١٥.

٣١) الكحلوت، يوسف شحدة، الأخلاق الإسلامية في الشعر الأندلسي عصر ملوك الطوائف، (غزة، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٠).

٣٢) كرم، سناء خدا، يوسف بن تاشفين (٤٠٠-٥٥٠هـ)، (بحث منشور ضمن مجلة الأستاذ، العراق، جامعة بغداد، مج:١، ع:٢١٢ ، ٢٠١٥.

٣٣) ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، (بيروت، دار صادر، د.ت).

٣٤) مؤلف مجهول، (ت: بعد٧٨٣هـ/ ١٣٨١م)، الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، تح: سهيل زكار، عبد القادر زمانة، (المغرب، دار الرشاد الحديثة، ١٩٧٩).

٣٥) مؤنس، حسين، سبع وثائق جديدة عن حكم المرابطين وايامهم في الأندلس، (بورسعيد، مكتبة الثقافة الدينية،٢٠٠٠).

٣٦) ناصر، اسيل محمد، حركية النسيج النصيّ في الشعر الاندلسي امتداد التأثير وارتداد الأثر،(بحث منشور ضمن مجلة الاستاذ، العراق، جامعة بغداد، مج:٦٢، ع:٢، ٢٠٢٣.

٣٧) أبو الوليد محمد بن أحمد (ت: ٥٢٠هـ/١١٢٦م)، فتاوي ابن رُشد، تح: المختار بن الطاهر التليلي، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٧).

٣٨) النويري احمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت:٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، (القاهرة، دار الكتب والوثائق، ٢٠٠٢).

٣٩) الهرفي، سلامة محمد سلمان، الأحوال السياسية وأهم مظاهر التطور الحضاري لدولة المرابطين في عهد علي بن يوسف بن تاشفين (٥٠٠-٥٣٧هـ)، (رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة ام القرى، كلية الشريعة للدراسات الإسلامية، ١٩٨٢).

Sources and References

1) Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad (d. 630 AH/1232 CE), Al-Kamil fi al-Tarikh (The Complete History), ed. Abd al-Salam Tadmurī (Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1997).

2) Ibn al-Ahmar, Ismail ibn Yusuf (d. 807 AH/1404 CE), et al., Buyutat Fas al-Kubra (Rabat: Dar al-Mansur li al-Tiba'a, 1972).

3) Ashbakh, Yusuf, Tarikh al-Andalus fi 'Ahd al-Murabitin wa al-Muwahhidin (History of Andalusia during the Almoravid and Almohad Periods), 2nd ed., trans. Muhammad Abdullah Anan (Cairo: Maktabat al-Khanji, 1996).
4) Bakhit, Khalil Jalil, and Nasif, Khalida Abbas, Al-Murabitun wa Atharuhum al-Hadari wa al-Fikri fi Bilad al-Andalus min (479-552 AH) (Research published in Al-Ustad Journal, Iraq: University of Baghdad, Vol. 1, No. 220, 2017).
5) Ibn Bashkuwal, Abu al-Qasim Khalaf ibn Abd al-Malik (d. 578 AH/1175 CE), Al-Silah fi Tarikh A'immat al-Andalus, 2nd ed., ed. Izzat al-Attar (Cairo: Maktabat al-Khanji, 1955).
6) Al-Bakri, Abu Ubayd Abdullah ibn Abd al-Aziz (d. 487 AH/1094 CE), Al-Masalik wa al-Mamalik (n.p.: Dar al-Gharb al-Islami, 1992).
7) Al-Tazi, Abd al-Hadi, Al-Tarikh al-Diplomasi li al-Maghrib min Aqadam al-Usur ila al-Yawm Ahd al-Murabitin (Morocco: Matabi' Fadala, 1987).
8) Jasim, Laith Saud, Ibn Abd al-Barr al-Andalusi wa Juhuduhu fi al-Tarikh (Mansoura: Dar al-Wafa, 1988).
9) Al-Hajji, Abd al-Rahman, Al-Tarikh al-Andalusi min al-Fath al-Islami hatta Suqut Gharnata, 7th ed. (Damascus: Dar al-Qalam, 2010).
10) Al-Himyarī, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn ʿAbd Allāh (d. 900 AH/1494 CE), Al-Rawḍ al-Muʿṭar fī Khabār al-Aqṭār, 2nd ed., ed. Iḥsān ʿAbbās, (Beirut: Muʿassasat Nasir lil-Thaqāfah, 1980).
11) Ibn al-Khaṭīb, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn Saʿīd (d. 776 AH/1374 CE), Aʿmāl al-Aʿlām fī man Buyāʿa Qabl al-Iḥtilām min Mulūk al-Islām, 2nd ed., ed. Lévi-Provençal, (Beirut: Dār al-Makshuf, 1956).
12) Khilāf, Muḥammad ʿAbd al-Wahhāb, Cordoba al-Islāmiyyah fī al-Qarn al-Hādī ʿAshar al-Milādī – al-Khām al-Hijrī al-Iqtisādiyyah wa-l-Ijtimāʿiyyah, (Tunis: al-Dār al-Tunisiyyah lil-Nashr, 1948).
13) Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad (d. 808 AH/1405 AD), Diwan al-Mubtada’ wa al-Khabar fi Tarikh al-Arab wa al-Barbar wa man Asarahum min Dhawi al-Sha’n al-Akbar, 2nd ed., ed. Khalil Shahada, (Beirut, Dar al-Fikr, 1988).
14) Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad (d. 681 AH/1282 CE), Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman (Biographical Dictionary of Notable Figures and Accounts of the Sons of the Age), ed. Ihsan Abbas (Beirut: Dar Sader, 1900).
15) Abu al-Khayl, Muhammad ibn Ibrahim ibn Salih, Juhud Ulama' al-Andalus fi al-Sira' ma'a al-Nasara khulla 'Asr al-Murabitin wa al-Muwahhidin (483 AH/1090 CE–640 AH/1242 CE) (Saudi Arabia: Dar Umara' al-Mujtama', 1998).
16) Al-Dayya, Muhammad Ridwan, Fi al-Adab al-Andalusi (On Andalusian Literature) (Beirut: Dar al-Fikr al-Mu'asir, 2000).
17) Ibn Dahya, Abu al-Khattab Umar ibn Hasan (d. 633 AH/1235 CE), Al-Mutrib min Ash'ar Ahl al-Maghrib (The Delightful Poems of the People of the Maghreb), ed. Ibrahim al-Abyari et al. (Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin, 1954).

18) Ibn Abi Zar' al-Fasi, Abu al-Hasan Ali (d. 726 AH/1325 CE), Al-Anis al-Mutrib bi-Rawd al-Qirtas fi Akhbar Muluk al-Maghrib wa-Tarikh Madinat Fas (Rabat: Hawr Printing House, 1972).
19) Ibn Ziri, Abdullah ibn Badis ibn Habus (d. 483 AH/1090 CE), Al-Tibyan 'an al-Haditha al-Ka'ina bi-Dawlat Bani Ziri fi Gharnata, ed. Lévi-Provençal (Egypt: Dar al-Ma'arif, n.d).
20) Al-Suhaibani, Hamad ibn Salih, Al-Da'f al-Ma'nawi wa-Athruhu fi Suqut al-Umam 'Asr Muluk al-Tawa'if Anmudhajan (Saudi Arabia: Al-Bayan Magazine, 2002).
21) Al-Dabbi, Abu Ja'far Ahmad ibn Yahya ibn Ahmad (d. 599 AH/1203 CE), Bughyat al-Multamis fi Tarikh Rijal Ahl al-Andalus, ed. Ibrahim al-Abyari (Cairo: Dar al-Kitab al-Masri, 1989).
22) Taqush, Muhammad Suhayl, *History of the Muslims in Andalusia*, 3rd ed. (Lebanon: Dar al-Nafais, 2010).
23) Al-Abadi, Ahmad Mukhtar, *On the History of the Maghreb and Andalusia* (Beirut: Dar al-Nahda al-Arabiya, 1978).
24) Ibn Abbud, Muhammad, *The Political and Social History of Seville during the Taifa Period* (Tetouan: Al-Shuwaykh Press, 1988).
25) Ubayya, Taha Abd al-Maqsud, *A Brief History of Andalusia from the Islamic Conquest to the Fall of Granada* (n.p.: Al-Muhtadin Islamic Library, n.d.).
26) Ibn Adhari, Abu Abd Allah Muhammad ibn Muhammad (d. 695 AH/1295 CE), *Al-Bayan al-Mughrib fi Akhbar al-Andalus wa al-Maghrib – Section on the Almohads*, ed. Muhammad Ibrahim al-Kutami et al. (Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1985).
27) Al-Azzawi, Abd al-Rahman Husayn, *The Arab Maghreb in the Islamic Era* (Amman: Dar al-Khaleej, 2011).
28) Anan, Muhammad Abdullah, The Islamic State in Andalusia: The Second Era of the Taifa Kingdoms, 4th ed. (Cairo: Al-Khanji Library, 1997).
29) Awais, Abdul Halim, Ibn Hazm al-Andalusi and His Efforts in Historical and Civilizational Research, 2nd ed. (Cairo: Al-Zahra for Arab Media, 1988).
30) Al-Fadhli, Muthanna Fleifel, Abdul Qadir, Hamsa Saleh, Public Services in the Kingdom of Granada, (Research published in Al-Ustad Journal, Iraq, University of Baghdad, No. 213, 2015).
31) Al-Kahlout, Yusuf Shahada, Islamic Ethics in Andalusian Poetry during the Taifa Period, (Gaza, Islamic University, 2010).
32) Karam, Sanaa Khada, Yusuf ibn Tashfin (400-550 AH), (Research published in Al-Ustad Journal, Iraq, University of Baghdad, Vol. 1, No. 212, 2015).
33) Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH/1311 CE), Lisan al-Arab, (Beirut, Dar Sader, n.d.).
34) Anonymous author, (d. after 783 AH/1381 CE), Al-Hulal al-Mawshiyya fi Dhikr al-Akhbar al-Marrakushiyya, ed. Suhayl Zakkar, Abdul Qadir Zamana, (Morocco, Dar al-Rashad al-Haditha, 1979).

35) Mu'nis, Hussein, Seven New Documents on the Almoravid Rule and Their Time in Andalusia (Port Said: Library of Religious Culture, 2000).
36) Nasser, Asil Muhammad, The Dynamics of Textual Fabric in Andalusian Poetry: Extension of Influence and Rebound of Impact (Research published in Al-Ustad Journal, Iraq: University of Baghdad, Vol. 62, No. 2, 2023).
37) Abu al-Walid Muhammad ibn Ahmad (d. 520 AH/1126 CE), Ibn Rushd's Fatwas, ed. al-Mukhtar ibn al-Tahir al-Talili (Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1987).
38) Al-Nuwayri Ahmad ibn Abd al-Wahhab ibn Muhammad (d. 733 AH/1332 CE), The Ultimate Goal in the Arts of Literature (Cairo: Dar al-Kutub wa al-Watha'iq, 2002).
39) Al-Harfi, Salama Muhammad Salman, The Political Conditions and the Most Important Aspects of Civilizational Development of the Almoravid State during the Reign of Ali ibn Yusuf ibn Tashfin (500-537 AH) (Unpublished Master's Thesis, Mecca: Umm al-Qura University). (College of Sharia for Islamic Studies, 1982).